



Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/1999/WG.4/CP.1
27 October 1999
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة العمل الإقليمية الثانية حول إحصاءات النوع الاجتماعي
في البلدان العربية
عمان ٨-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION

15 NOV 1999

LIBRARY + DOCUMENT SECTION

التقرير الوطني فلسطين

إعداد
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة هي آراء المؤلف، وليس بالضرورة، آراء الإسكوا.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم	3
الفصل الاول	4
الانشطة التي تمت في ظل المرحلة الاولى من المشروع الوطني حول احصاءات النوع الاجتماعي في فلسطين	4
الفصل الثاني	7
جمع البيانات واعداد التقرير الوطني	7
مرحلة جمع البيانات	7
المشاكل التي تتعلق بالمفاهيم والتعاريف	8
الفجوات في البيانات	8
مشكلات في القياس	8
تعميم تقرير المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات واحصاءات	8
الفصل الثالث	9
استراتيجيات بعيدة المدى لتطوير احصاءات النوع الاجتماعي في فلسطين	9
التعاون مع منتجي ومستخدمي البيانات الاحصائية	10
تحسين المفاهيم والتعاريف الاحصائية	10
تحسين أساليب القياس	10

تقديم

شرع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني منذ نشأته عام 1993 على تنفيذ الأنشطة الإحصائية مبتدءاً من الصفر . وقد أخذ على عاتقه مهمة تزويد المخططين وصانعي السياسات والباحثين بالإحصاءات الرسمية حول كافة جوانب الحياة. تركز سياسة الجهاز على جمع وتحليل وعرض البيانات الإحصائية حول الأفراد حسب الجنس إضافة إلى تلبية الاحتياجات المختلفة. بدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإنشاء برنامج إحصاءات المرأة والرجل ضمن دوائره وأقسامه بعد أن تبنى مهمة إدخال مفهوم النوع الاجتماعي إلى عملية إنتاج وتحليل وعرض البيانات الإحصائية بما يتلاءم مع مفهوم التنمية السليمة للمجتمع.

وقد تلخصت أهداف برنامج إحصاءات المرأة والرجل بما يلي:-

- تعزيز الوعي حول مفهوم وأهمية الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وأخذ قضايا النوع الاجتماعي بالاعتبار عند تنفيذ عمليات جمع البيانات.
- تعزيز الوعي لدى المخططين والسياسيين والمنظمات غير الحكومية ومراكز الأبحاث والمدافعين عن قضايا المرأة ووسائل الإعلام وعامة الشعب حول أهمية استخدام الإحصاءات مصنفة حسب النوع الاجتماعي.

الفصل الأول

الأنشطة التي تمت في ظل المرحلة الأولى من المشروع الوطني حول إحصاءات النوع الاجتماعي في فلسطين

تم إنشاء برنامج إحصاءات المرأة والرجل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في منتصف عام 1996 بعد تأمين الكادر البشري المطلوب، وقد تم وضع خطة للبرنامج من أجل البدء بتنفيذ العديد من الأنشطة التي تبين أهميتها على الصعيد الوطني.

وقد تركزت خطة البرنامج على متابعة العديد من الأنشطة التي تضمن ترسيخه وتثبيته كجزء من الهيكليّة الإدارية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والمكونة من مجموع الإدارات، والبرامج، والأقسام. وفيما يلي وصفاً للأنشطة التي تمت متابعتها خلال الفترة الممتدة من منتصف عام 1996 وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير:

المتابعة والتنسيق مع الدوائر المختلفة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وفي المؤسسات المختلفة والتأكد من أن التعريفات والآليات المستخدمة في تنفيذ المسوح وجمع البيانات ليست منحازة وتعكس قضايا المرأة والرجل في المجتمع الفلسطيني.

- القيام بمراجعة استمارات المسوح والتعدادات من أجل ضمان أن البيانات التي يتم إنتاجها عن الأفراد تتم حسب الجنس والعمر. و تتم متابعة هذا النشاط منذ بدء العمل في البرنامج.
- في شهر شباط من عام 1997 تم الاستعانة بمهمة استشارية والقيام بمراجعة استمارة مسح القوى العاملة وتقارير المسح وتقديم التوصيات بشأن أهمية إدماج قضايا النوع في عملية جمع وعرض البيانات من حيث المفاهيم والمصطلحات المستخدمة وطريقة عرض البيانات. كما تم إعداد تقرير بالتوصيات المتعلقة بالمفاهيم والمصطلحات التي يتم استخدامها وبطريقة عرض البيانات في التقارير الرئيسية لنتائج المسح.

التنسيق والتواصل المستمر مع كافة الدوائر والأقسام منتجة البيانات الإحصائية من أجل ضمان إدماج قضايا النوع الاجتماعي في المسوح والتعدادات والسجلات الإدارية.

- قام البرنامج بالعديد من اللقاءات والاجتماعات مع الدوائر والأقسام المختلفة كما تم تقديم العديد من الاقتراحات والتوصيات بشأن إدماج قضايا النوع الاجتماعي في خطط المسوح التي يتم العمل على تنفيذها.
- عقد في تشرين أول من عام 1998 ورشة عمل تدريبية لمنتجي ومستخدمي إحصاءات الصحة الرسمية حول أهمية ومنزلة الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي، وقد دعي كل من الإحصائيين العاملين في إحصاءات الصحة والإحصاءات الديموغرافية داخل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كذلك العاملين في مجال إنتاج البيانات الصحية في الأجهزة الصحية الرسمية في فلسطين.

- التواصل المستمر مع المؤسسات ذات العلاقة بطبيعة العمل من خلال ورش العمل واللقاءات والتأكد من أن البيانات التي يتم إنتاجها تعكس احتياجاتهم.

- عقد أكثر من 10 ورش عمل ولقاء ضمن فعاليات حوار المنتجين والمستفيدين وتنسيق وعقد لقاءات بين المؤسسات العاملة في مجال قضايا النوع الاجتماعي ودوائر وأقسام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .
- عقد جلسات حوار بين برنامج إحصاءات المرأة والرجل والباحثين والمهتمين في إحصاءات النوع الاجتماعي وذلك من أجل الخروج بأولويات حول القضايا الملحة لكل من المرأة والرجل في المجتمع الفلسطيني.
- إعداد ونشر أوراق العمل والمقالات الصحفية على الصعيدين الدولي والمحلي.
- إعداد زاوية خاصة بنشاطات وفعاليات برنامج إحصاءات المرأة والرجل على الصفحة الإلكترونية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وتحديثها أولاً بأول.

توفير البيانات الإحصائية المتعلقة بقضايا المرأة والرجل في المجتمع من خلال المسوح والدراسات المتخصصة.

- تم في نهاية عام 1998 إعداد خطة لتنفيذ مسح يتعلق بتوفير بيانات حول مساهمة المرأة في اتخاذ القرار على صعيد الأسرة وحول موضوع الإرث (مسح الملكية والوصول للمصادر) وقد تم تنفيذ هذا المسح مع بداية عام 1999 ويذكر أن فكرة هذا المسح جاءت من خلال برنامج الحوار بين البرنامج والجهات التي تعمل في مجال قضايا النوع الاجتماعي من خلال تحسس القضايا ذات الأولوية في المجتمع.
- تم في بداية عام 1999 تخطيط وتنفيذ مسح استخدام الوقت والذي يعتبر مصدراً للمعلومات حول مشاركة المرأة في العمل سواء العمل الرسمي أو العمل غير الرسمي إضافة إلى معلومات حول بنية الحياة اليومية والاجتماعية في فلسطين، حيث قام البرنامج ب:
 1. وضع استمارة المسح.
 2. إعداد التعليمات الخاصة بالباحثين والمبجوثين.
 3. إعداد دليل تدريب الباحثين الميدانيين.
 4. تنفيذ التجربة القبلية للمسح.
 5. تنفيذ المسح الرئيسي والذي سيستمر لمدة عام كامل في الميدان.

تدريب طاقم البرنامج على إنتاج وعرض البيانات الإحصائية مصنفة حسب النوع الاجتماعي بالإضافة إلى التدريب في مجال الإحصاء.

- القيام بتلقي دورة تدريبية في مجال تحليل مفهوم النوع الاجتماعي.
- إيفاد أحد أفراد طاقم البرنامج في رحلة دراسية لمدة سنة كاملة لتلقي التدريب في مجال السكان والتنمية المستدامة.
- دورات في الإحصاء والكمبيوتر واللغة الإنجليزية لطاقم البرنامج
- إضافة إلى دورات وطنية في عدة مجالات ذات علاقة. والتدريب من خلال العمل مع المستشارين الذين يحضرون للمساعدة في محالات متعددة.

إعداد التقارير الشاملة والنشرات المتخصصة بإحصاءات المرأة والرجل:

- إعداد ونشر مطبوعة إحصائية بعنوان: المرأة والرجل في فلسطين باللغتين العربية والإنجليزية (أيلول 1997).
- إعداد ونشر كراس إحصائي بعنوان: المرأة والرجل في التعليم باللغتين العربية والإنجليزية (شباط 1998).
- إعداد ونشر كراس إحصائي بعنوان: المرأة والرجل في الصحة باللغتين العربية والإنجليزية (أذار 1998).
- إعداد ونشر كراس إحصائي بعنوان: المرأة والرجل في السكان باللغتين العربية والإنجليزية (نيسان 1998).
- إعداد ونشر كراس إحصائي بعنوان: المرأة والرجل في القوى العاملة باللغتين العربية والإنجليزية (حزيران 1998).
- إعداد ونشر لوحة حائط بعنوان: المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات باللغتين العربية والإنجليزية (أب 1998).
- إعداد ونشر التقرير الوطني الأول بعنوان: المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات باللغتين العربية والإنجليزية (كانون أول 1998).
- إعداد ونشر ملخص تنفيذي من التقرير بعنوان المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات ملخص تنفيذي باللغتين العربية والإنجليزية (كانون ثاني 1999).
- إعداد ونشر مطبوعة تعريفية بالبرنامج ونشاطاته باللغتين العربية والإنجليزية (أذار 1999).
- صدور العددين الأول والثاني من نشرة إخبارية بعنوان نشرة إخبارية حول إحصاءات المرأة والرجل باللغة العربية (كانون ثاني/تموز 1999).
- إصدار تقرير النتائج الرئيسية لمسح الملكية والوصول للمصادر باللغتين العربية والإنجليزية (تشرين أول 1999).
- إعداد ونشر تقرير بوقائع ورشة عمل إحصاءات الصحة الرسمية باللغة العربية.
- إعداد تقرير بورشة عمل منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية الخاصة بالخروج بقائمة قصايا ومؤشرات النوع الاجتماعي.

نشاطات يتم العمل عليها:

- أجندة سنوية لعام 2000 خاصة ببرنامج إحصاءات المرأة والرجل.
- نشرة إحصائية
- تنفيذ ورشة عمل خاصة بأعضاء المجلس التشريعي ضمن العمل على نشاط تعزيز مفهوم النوع الاجتماعي للمخططين وصانعي السياسات.
- متابعة تنفيذ مسح استخدام الوقت وإصدار تقرير ربع سنوي بالنتائج والعمل على إعداد تقرير نصف سنوي بالنتائج.
- المتابعة على تحديث الصفحة الإلكترونية.
- الإعداد للمشاركة بالمؤتمر الدولي حول المرأة في فلسطين والذي سيعقد في غزة في 23 تشرين ثاني، 1999.

الفصل الثاني

جمع بيانات واعداد التقرير الوطني

لم تكن فلسطين ضمن الدول المنضمة الى المشروع الإقليمي لذا فإن التقرير الوطني الخاص بها كان يستند بالأساس على تجارب دول متعددة في إعداد تقاريرها مثل تقرير تنزانيا "Women and Men in Tanzania"، وتقرير الأمم المتحدة المرأة في العالم 1995. وقد قام البرنامج بالتحضير لاعداد هذا التقرير من خلال:

- القيام بعقد ورشة عمل منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية المصنفة حسب النوع من أجل الخروج بقائمة من القضايا والمؤشرات الإحصائية ذات الأولوية.
- القيام بإنشاء لجنة استشارية مكونة من 12 عضو ممثلين لمؤسسات عامة وأهلية وباحثين يعملون في مجال قضايا المرأة لتحديد أهم القضايا والمؤشرات التي تحتاج الى عرض في التقرير الوطني.
- التعاقد مع مجموعة من الباحثين من أجل المساعدة بإعداد النصوص التحليلية المناسبة في المجالات التي تم العمل عليها.

مرحلة جمع البيانات

بدء العمل على إعداد تقرير المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات في نهاية عام 1997 بعد اعتماد قائمة من المؤشرات التي تتناول أهم القضايا المتعلقة بالمرأة والرجل وقد تم الأخذ بالاعتبار حجم البيانات المتوفرة في الجهاز وفي المؤسسات الرسمية الأخرى التي تعمل على توفير البيانات من سجلاتها الإدارية حتى ذلك الوقت. اعتمد التقرير بصورة رئيسية على البيانات الإحصائية التي وفرتها الإدارات المختلفة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وقد استخدمت التعريفات والمصطلحات التي تم استخدامها في المسوح المختلفة في الجهاز والتي تعتمد بالأساس على التعريفات الدولية المستخدمة في الأمم المتحدة وفي منظمة العمل الدولية.

ويمكن القول أن التقرير الوطني الفلسطيني حول المرأة والرجل في فلسطين لم يتناول كافة المجالات التي يجب النظر لها والمتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي وذلك لعدم توفر كافة البيانات المطلوبة من جهة ولحدائق نشأة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والذي لم يتجاوز عمره الخمس سنوات زمنية في ذلك الوقت، هذا إضافة الى كون العمل على تحليل وعرض البيانات الإحصائية حسب مفهوم قضايا النوع الاجتماعي موضوعاً حديثاً أيضاً.

المشاكل التي تتعلق بالمفاهيم والتعاريف:

لم تواجه برنامج إحصاءات المرأة والرجل أية مشاكل تتعلق بالمفاهيم المستخدمة في التقرير الوطني "المرأة والرجل قضايا وإحصاءات وذلك لأنه تم استخدام المفاهيم والمصطلحات التي استخدمت في المسوح الأسرية الأخرى التي نفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني كالمسح الديمغرافي 1995، وسلسلة مسوح القوى العاملة التي دأب الجهاز على تنفيذها منذ عام 1995، والمسح الصحي 1996 بالإضافة إلى المسح السنوي للمؤسسات التعليمية. وجميع المفاهيم

والمصطلحات المستخدمة في هذه المسوح اعتمدت في الأصل على المعايير الدولية المستخلصة من توصيات الأمم المتحدة في تفسيرها وقد صيغت بما يتناسب وأهداف هذه المسوح وظروف المجتمع الفلسطيني مما يعني المفردة بشكل كبير على المقارنة الدولية مع مختلف الدول العربية الشقيقة والدول الأخرى.

القجوات في البيانات:

لم يتم عرض بيانات حول مسح استخدام الوقت، الفقر، والدخل في التقرير الوطني "المرأة والرجل قضايا وإحصاءات" وذلك لعدم توفر بيانات خاصة في كل منها في أثناء وخلال التحضير لهذا التقرير، وسيتم نشر بيانات حول استخدام الوقت في التقرير الوطني القادم حيث ستكون البيانات متوفرة وجاهزة للنشر وكذلك الحال بالنسبة للمواضيع الأخرى التي لم يتم التطرق إليها في هذا التقرير.

مشكلات في القياس:

عند إعداد التقرير الوطني "المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات" لم يواجه معدو فصول هذا التقرير مشاكل تتعلق بطريقة قياس المتغيرات وذلك لاستخدام توصيات الأمم المتحدة في مجال قياس المتغيرات ومن ضمنها العمر عند الزواج الأول حيث تم التأكيد على ضرورة احتساب العمر عند الزواج الفعلي وليس العمر عند عقد القران.

تعميم تقرير المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات

بعد أن تم إصدار التقرير باللغتين العربية والإنجليزية، تم العمل على وضع خطة لتعميمه محليا وإقليميا ودوليا فقد تم إرسال نسخ من التقرير للعديد من المؤسسات المحلية والعربية والدولية. كما قام البرنامج بالتحضير لعقد 4 ورشات عمل لتعميم نتائج التقرير وأهم توصياته، حيث عقدت ورشة العمل الأولى في رام الله (منطقة وسط الضفة الغربية) في آذار 1999 تم خلالها دعوة العديد من المؤسسات الرسمية والأهلية، والباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية ذات العلاقة بالإضافة إلى المؤسسات النسوية والتنمية ويذكر أن رئيس شعبة الإحصاء في اسكوا و د. أحمد حسين كانوا قد حضروا ورشة العمل كما قدمت اسكوا دعما ماليا لتغطية نفقات هذه الورشة كما قام د. أحمد حسين بعرض تجربة الدول العربية ضمن المشروع الإقليمي وعرض خطوط الاستراتيجية المتوقعة لهذا المشروع.

عقدت الورشة الثانية في مدينة غزة في تموز 1999 حيث شارك فيها العديد من الشخصيات الرسمية والجهات التشريعية في السلطة الوطنية الفلسطينية وقد عقدت هذه الورشة تحت رعاية الرئيس أبو عمار.

كذلك عقدت الورشة الثالثة في مدينة الخليل الواقعة في منطقة جنوب الضفة الغربية في آب الماضي وأخيرا وفي بداية أيلول 1999 تم عقد ورشة العمل الأخيرة في هذه السلسلة في شمال الضفة الغربية (مدينة نابلس).

كما تم التركيز على تزويد الجهات الصحفية بمادة عن التقرير من أجل عرضها في الصحف المحلية، هذا إضافة إلى نشر نتائج التقرير على الصفحة الإلكترونية.

استراتيجيات بعيدة المدى لتطوير إحصاءات النوع الاجتماعي في فلسطين

قام برنامج إحصاءات المرأة والرجل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بوضع خطة عمله لعام 2000 كما تم وضع إطار لخطة استراتيجية خمسية وقد ارتكزت هذه الخطة على الأهداف الأساسية للبرنامج والمتمثلة بالهدف العلم وهو نشر وتعميم البيانات الإحصائية المصنفة حسب النوع الاجتماعي والتوعية بأهمية استخدامها في وضع الخطط والسياسات، إضافة الى تحسين المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البيانات لتكون حساسة لقضايا النوع الاجتماعي.

وفيما يلي عرضاً لأهم بنود الخطة الخمسية التي أعدها البرنامج للخمس سنوات القادمة:

تحسين استخدام الإحصاءات المتوفرة

نشر وتعميم البيانات الإحصائية المصنفة حسب النوع الاجتماعي

- إعداد دراسات إحصائية تحليلية من واقع بيانات مسح استخدام الوقت ومسح الملكية والوصول للمصادر بالإضافة الى الاستفادة من بيانات المسوح والتعدادات التي يتم تنفيذها في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بشكل عام.
- التعاقد مع باحثين محليين من أجل حثهم على إعداد الدراسات التحليلية من واقع بيانات. (مثل مشاركة المرأة في العمل غير الرسمي).
- إجراء دراسات تحليلية عن واقع الأسر التي ترأسها نساء.
- توفير بيانات إحصائية حول ظاهرة العنف الأسري.
- توفير بيانات حول أبرز المؤشرات المتعلقة بالمرأة والرجل والمتعلقة بالفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم.
- التحضير لاعداد التقرير الوطني الثاني حول المرأة والرجل في فلسطين.
- تزويد المنظمات الدولية والإقليمية ببيانات حول أوضاع النساء والرجال في المجتمع الفلسطيني بغية ادراجها ضمن المنشورات والتقارير الدولية.
- تزويد الاجهزة النسائية الرسمية في فلسطين ببيانات حول المواضيع ذات العلاقة بشكل دوري بغية ادراج هذه البيانات في تقاريرها الاخبارية.

التدريب والتوعية بقضايا المرأة والرجل

في عام 2000 سيتم التركيز على تفعيل خطة زيادة الوعي حول أهمية إحصاءات النوع الاجتماعي حيث سيقوم البرنامج بما يلي:

- عقد دورات تدريبية لدوائر المرأة في المؤسسات الرسمية والوزارات من أجل مساعدة هذه الجهات على استخدام الرقم الإحصائي المصنف حسب النوع الاجتماعي في إعداد الخطط والأعمال اليومية.

- عقد دورة تدريبية للعاملين في مجال إنتاج البيانات الإحصائية في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وفي المؤسسات التي تعمل على إنتاج الإحصاءات.

التعاون مع منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية

العمل على تطوير واستمرار العمل المشترك مع المؤسسات والجهات التي تعنى بواقع المرأة من خلال عقد اللقاءات وورش العمل التي من خلالها نستطيع الخروج بقائمة من الدراسات والمسوح ذات الأولوية في العمل عليها وتوفير البيانات اللازمة.

تحسين المفاهيم والتعاريف الإحصائية

العمل على دراسة ومراجعة المفاهيم والتعاريف المستخدمة في المسوح والتعدادات التي يتم تنفيذها في كافة المجالات وذلك بالاستناد على التوصيات الدولية لضمان عدم تحيزها لقضايا النوع الاجتماعي.

تحسين أساليب القياس

بالرغم من توفير الصلاحيات الكاملة لبرنامج إحصاءات المرأة والرجل للعمل على مراجعة الاستثمارات التي يتم إعدادها للمسوح والتعدادات المتنوعة كأحد الطرق التي من خلالها يعمل على ضمان التحسّس لقضايا النوع الاجتماعي وعدم التحيز لها في كافة مجالات وأعمال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حيث سهل هذه المهمة تبني الجهاز لإنشاء برنامج إحصاءات المرأة والرجل ضمن دوائره وأقسامه، إلا أن كثرة النشاطات والمهام وحدثة التجربة بشكل عام جعل من هذا النشاط نشاطاً غير مفعّل بالطريقة المطلوبة لذا فقد وضعت هذه المهمة ضمن أولويات الخطط التسي على البرنامج متابعتها ضمن خطته الخمسية القادمة وذلك من خلال التشاور مع المختصين بقضايا النوع الاجتماعي ومراجعة كافة الخطوات التي يتم اتباعها في التخطيط للمسوح وإعداد الاستثمارات وتعليمات الباحثين الميدانيين حتى مرحلة عرض النتائج ضمن التقارير الرسمية.